الإنتر تراجع بعد بداية مثالية بالسييرا A

نابولي يفك عقدة اليوفي ويتوج بطلاً للشتاء

الوطن

مع بداية كل موسم من المواسم الخمسة الأخيرة كانت توقعات الطليان تشير إلى تجدد المنافسة على لقب السييرا أو دخول أكثر من منافس على السكوديتو وربما ذهب هذا التوقع أو الاعتقاد إلى حد تتويج بطل جديد إلا أن كل ذلك ذهب أدراج الرياح فدانت البطولة لليوفي وفي بعض المواسم بعد منافسة صورية، ولهذا فقد كان التساؤل قبل انطلاق الموسم الحالي عن مدى مقدرة أندية الكالشيو على إيقاف سلسلة فريق السيدة العجوز وأعطت الأسابيع الأولى هذا الانطباع عقب البداية التاريخية لنابولي والإنتر حتى إنهما لم يخسرا خلال ١٥ جولة كاملة قبل أن يسقط الأول أمام اليوفي ثم لحق به الثاني في الأسبوع التالي والتي كانت البداية على ما يبدو لرحلة تنازله عن شرف المنافسة.

نابولي بطل ذهاب الدوري الإيطالي

السماوي في القمة

هزيمة نابولي من اليوفي لم تمر مرور الكرام فقد كلفته خسارة الصدارة لكنها لم تدم لأكثر من جولتين عقب تعادل إنتر واليوفي ثم هزيمة إنتر الأولى المدوية على أرضه أمام أودينيزي التي كانت بداية لهزات أخرى لم تنته مع نهاية مرحلة الذهاب، لتعود الصدارة إلى سماوي الجنوب الذي تشبث بها حتى النهاية وإن بفارق ضئيل عن اليوفي مع ابتعاد نسبي للإنتر (٤١ نقطة) في الوقت الحالي مع ارتفاع الفارق مع المتصدر ووصيفه إلى ٧ و٦ نقاط على التوالي وجاء روما رابعاً برصيد ٣٩ نقطة وقد فقد ٧ نقاط بدوره عندما بدأت خسائر نابولي وإنتر.

وعلى الرغم من تصدره لائحة الترتيب إلا أن نابولي لم يكن صاحب السجل الأفضل هجومياً ودفاعياً، وقد حصد ٤٨ نقطة جراء ١٥ فوزاً و٣ تعادلات وخسارة يتيمة وأهدافه ٤٢/١٣، وحل بالمركز الثاني هجومياً بعد اليوفي (٤٨ هدفاً) والثاني دفاعياً بعد روما (١٢ هدفاً) واللافت أن نابولي حقق نتائج أفضل خارج سان باولو بواقع ٩ انتصارات وتعادل وحيد حيث بقي وحيداً من دون هزيمة خارج أرضه.

ولأن الشيء بالشيء يذكر فقد حقق فريق بينفينتو الذي يخوض موسمه الأول بالسييرا رقماً قياسياً سلبياً عندما خسر ١٤ مباراة متتالية قبل أن يحصد نقطته الأولى بين الكبار وكانت من أحد الكبار وهو ميلان ثم انتظر مباراته التاسعة عشرة حتى حقق أول فوز وجاء على حساب كييفو فيرونا.

نتائج وأرقام

١٨٨ مباراة أقيمت ضمن مرحلة الذهاب مع تأجيل مباراتي سامبدوريا × روما ولازيو × أودينيزي وسجل ٥١٨ هدفاً أي بمعدل ٢,٧٥ في المباراة الواحدة من خلال ٤٠ تعادلاً و١٤٨ فوزاً وحضر التعادل السلبي في ١٥ مباراة، أما الفوز الأعلى فكان من نصيب نابولي على حساب بينفينتو بسداسية نظيفة وكان الفيولا (فيورنتينا) صاحب الفوز الأعلى خارج الأرض على حساب هيلاس فيرونا بنتيجة ٥/صفر، والمباراة الأغزر شهدت فوز يوفنتوس على أودينيزي ٦/٢.

والملاحظ أن معدل الحضور الجماهيري ارتفع قليلاً عن المواسم السابقة حيث كانت النسبة ٢٢ ألفاً في المباراة الواحدة خلال المواسم الثلاثة الأخيرة، وحضر مباريات الموسم الحالي (١٨٨ مباراة) ٤ ملايين و٦٣٩ ألفاً أي بمعدل أكثر من ٢٤٦٠٠ متفرج للمباراة.

هدافون

تصدر ماورو إيكاردي لاعب إنتر لائحة الهدافين برصيد ١٧ هدفاً منها ٤ عبر ركلات الجزاء وسجل النجم الأرجنتيني حالة هاتريك كانت في مباراة الديربي اللومباردي الذي انتهى بفوز فريقه ٣/٢، وجاء شيرو إيموبيلي ثانياً بـ١٦ هدفاً علماً أنه سدد ٧ ركلات جزاء سجل ٦ منها وله حالة هاتريك أيضاً بمرمى ميلان، وحل أرجنتيني آخر بالمركز الثالث هو لاعب اليوفي باولو ديبالا الذي سجل ١٤ هدفاً أحدها من جزاء وأهدر ركلتين أخريين وهو الوحيد الذي سجل ثلاثيتين بمرمى جنوا وساسولو عندما فاز فريقه ٤/٢ و٣/١ على التوالي، وسجل فابيو كواليارلا (سامبدوريا) ١٢ هدفاً منها ٤ ركلات جزاء وخلفه درايس ميرتينيز (روما) بعشرة أهداف منها (٣ جزاء) وهو أحد مسجلي الهاتريك وكان بمرمى بينفينتو (٦/صفر)، وعلى صعيد الهاتريك سجل سامي خضيرة (اليوفي) بمرمى أودينيزي (٦/٢) وإيفان بيريسيتس (إنتر) بمرمى كييفو (٥/صفر).

صباح الوطن

دروس سنوية وسلوية!

بعيداً عن تفاوت المشاعر بين حزن على خسارة عام من العمر، والتفاؤل بعام جديد عله يكون أفضل حالا، تطوي كرة السلة السورية صفحة العام ٢٠١٧ بعد سنة مختلفة بمعطياتها وتفاصيلها ونتائجها، ويبقى السؤال:

هل اختلفنا في تعاطينا مع المسائل عن الأعوام السابقة؟

وهل كان التعامل مع الشأن السلوي من منظور الأزمة، وبقناعة أساسية وواقعية بأن سلتنا في أزمة، والعمل يجدر أن يكون لإخراجها مما وصلت إليه؟!

لاشك أن العام ٢٠١٧ كان مملوءاً بالأحداث السلوية، ولكن ماذا استخلصنا منها، وهل وضعناها في ميزان التقييم والحسابات، وثمة سؤال آخر وبسيط يطرح يفرض نفسه بقوة:

أين كنا.. وأين صرنا؟!

حضورنا على الصعيد الدولي كان مهماً بالمجمل سواء بالنسبة لمنتخب الرجال من خلال مشاركتيه في البطولة الآسيوية وتصفيات كأس العالم، ولمنتخب الناشئين الذي فرض نفسه على منصة تتويج غرب آسيا، بينما كانت الإطلالة الوحيدة للسلة الأنثوية من خلال (الستريت بول) مع مشاركة منتخب الآنسات بدورة التضامن الإسلامي في تركمانستان وإحرازه المركز الرابع بعدما كان على وشك إحراز الميدالية البرونزية.

الصورة الخارجية لسلتنا حملت الحضور، بينما تناقضت ألوان الصورة المحلية لسلتنا وماعاشه اتحادها من ترميمات وتعديلات وتخبطات واستقالات ومحاولة إعادة التعمير للمؤسسة المعنية بقيادة المركب السلوي.

المواهب الواعدة رغم قلتها قياسا بالسنين السابقة كانت العلامة المشرقة وبارقة الأمل البسيطة للتفاؤل بالقادمات، وعودة الجمهور إلى الصالات كانت النقطة الأهم في روح اللعبة بمشاهده الكرنفالية وأجوائه الاجتماعية، خصوصاً مع عودة صالة الأسد في الشهباء إلى العشق السلوي، وتوزع موازين القوى في جغرافية اللعبة في بطولات بعض الفئات العمرية أنعش الأمل، ولعل القرار الأهم في مصلحة السلة السورية هو شروع اتحاد اللعبة بوضع أسس العودة إلى نظام التصنيف للأندية عله ينقذ ما يمكن إنقاذه من سلتنا التي تاهت في السنين الأخيرة بغياب التصنيف رغم أهمية وجوده، وهنا السؤال:

العودة إلى التصنيف ورغم أهميتها جاءت بإيعاز من القيادة الرياضية العليا، ترى لو لم يأت ذلك التدخل فإلى متى كان سيبقى المنطق التصنيفي غائبا عن سلتنا؟!

مالك حمود

بانوراما كرة القدم ٢٠١٧ حول العالم.. ميسي ورونالدو يواصلان كتابة التاريخ وخماسية للريال

إيطاليا تفقد مقعدها المونديالي والمانشافت بطل القارات

العرب يستعيدون الهيمنة إفريقياً ومقعد مونديالي وحيد آسيوياً

خالد عرنوس

كما في نهاية كل عام نقوم بجردة سريعة لأهم أحداث كرة القدم في العالم وشهد عام ٢٠١٧ الذي ودعناه رسمياً قبل ساعات عدداً من البطولات الموسمية العادية وأيضاً بعض بطولات الفيفا ولا شك أن كأس القارات التي استضافتها روسيا جذبت الأنظار إلا أن التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠١٨ كانت الحدث الأبرز ولاسيما أن نصف الدنيا كان يتابع منتخباته فخرج قسم منهم فرحاً بالوصول إلى العرس العالمي وآخر حزن وإذا كان الجمهور السوري على سبيل المثال نال قسماً من الغم بسبب خسارة فرصة تاريخية في الخطوة قبل الأخيرة فإن غياب الطليان أصاب شريحة أوسع على اعتبار أن عشاق الآتزوري لا يقتصرون على الشعب الإيطالي.

أرقام تاريخية وبطولات مثيرة وحكايات مفرحة وحزينة هي الحصيلة التي خرجنا بها من عام أصبح في عداد الماضي نرصد أهمها (باختصار) في السطور التالية.

بطل بكل المقاييس

بغياب بطل النسخة الأخيرة وزعيم البطولة السيليساو البرازيلي أقيمت منافسات النسخة العاشرة من كأس القارات على الأراضي الروسية بمثابة بروفة للمونديال القادم وكانت معظم التوقعات تشير إلى بطل جديد أو تتويج التريكولور الوحيد بين المشاركين الذي سبق له التتويج باللقب، لكنه بقي خياراً ثانياً في ظل حضور اللاروخا التشيليانى بطل أميركا الجنوبية والسيلسيكيون البرتغالي بطل أوروبا والمانشافت الألماني بطل العالم وفي النهاية استطاع الأخير تحت قيادة مدربه الخبير يواكيم لوف الظفر بالكأس على الرغم من مشاركته بفريق من الصف الثاني.

بطل العالم بدأ البطولة بالفوز على أستراليا ٣/٢ ثم تعادل مع تشيلي بهدف لمثله وأنهى الدور الأول متصدراً بالفوز على الكاميرون ٣/١ وفي نصف النهائي تخطى المكسيك ٤/١ وفي النهائي تغلب على اللاروخا بهدف يتيم، ولم يكتف المانشافت بالكأس فتوج لاعبه يوليان دراكسلر أفضل لاعب وتنافس زملاؤه تيمو فيرنر وليون غورتزكا ولارس ستيندل على الحذاء الذهبي برصيد ٣ أهداف لكل منهم إلا أن الجائزة كانت من نصيب فيرنر بفضل تمريرتين حاسمتين.

الآتزوري والمونديال

هي قصة لم تحدث سوى مرة واحدة فالآتزوري الإيطالي بطل كأس العالم أربع مرات ووصيف حامل اللقب مرتين لم يغب عن العرس العالمي سوى مرتين، الأولى برغبة مسؤولي الكالشيو عندما لم يشاركوا في النسخة الأولى والثانية عندما سقطوا بتصفيات ١٩٥٨ وبعد ٦٠ عاماً من ذلك الحدث الجلل بتاريخ إيطاليا الكروي تكرر هذا الأمر ففشل الأزرق ببلوغ النهائيات العالمية بعدما احتلاله المركز الثاني في المجموعة الأوروبية السابعة وراء اللاروخا الإسباني الذي فاز عليه ٣/صفر بعد تعادلهما ذهاباً ١/١ ليذهب الآتزوري إلى الملحق وهناك واجه البلاغولت السويدي الذي فاز ذهاباً في استوكهولم بهدف ليعود ويتعادل سلباً بالطريقة الإيطالية في ميلانو ما كان كافياً لبلوغ المونديال ومنع الآتزوري من المشاركة للمرة الثالثة فقط بتاريخه ويحرم العالم من مشاهدة أحد أركان المونديال الأساسيين ليغيب الطليان عن بطولة كبيرة للمرة الأولى منذ يورو ١٩٨٤.

منتخب إيطاليا الذي خسر مباراة الملحق

الطواحين لن تدور

ولن يكون الآتزوري وحده الذي سيفتقده المونديال فهناك البرتقالي الهولندي بعد إخفاق ثالث العالم في النسخة الأخيرة في الوصول إلى أكثر من المركز الثالث في المجموعة الأولى بعد الديك الفرنسي الذي حجز البطاقة الأولى إلى موسكو والسويدي الذي سجل مفاجأة التصفيات الأكبر فيما بعد، ويأتي غياب منتخب الطواحين للمرة الرابعة منذ سجل إنجازه الأكبر ببلوغ النهائي مرتين متتاليتين (١٩٧٤ و١٩٧٨) وبعد عامين على إخفاقه بالوصول إلى نهائيات اليورو ليسجل التاريخ نهاية سوداء لجيل كامل من النجوم المميزين.

ومقابل غياب الطليان والهولنديين سيكون منتخبا آيسلندا وبنما ضيفي المونديال الجديدين حيث نجح فريق الجزيرة الأوروبية الشمالية بمواصلة تألقه في تصفيات ثم نهائيات يورو ٢٠١٦ محققاً مفاجأة كبيرة بتصدره المجموعة التاسعة على حساب كل من كرواتيا وأوكرانيا وتركيا، أما المنتخب البنمي فنجح بالحلول ثالثاً في الدور النهائي للكونكاكاف ويحسب له أنه أحد الذي أبعدوا الولايات المتحدة عن البطولة للمرة الأولى منذ ١٩٩٠.

عودة عربية

وليس بعيداً عن التصفيات العالمية فقد كان عاماً عربياً بامتياز حيث سيشهد المونديال الروسي حضوراً غير مسبوق لأبناء لغة الضاد بوجود كل من السعودية ومصر والمغرب وتونس وكلهم ممن سبق لهم المشاركة بكأس العالم، وإذا كان الأخضر السعودي الناجح الوحيد من القارة الآسيوية بحلوله وصيفاً لليابان في المجموعة الثانية في الدور الحاسم مستفيداً من فارق الأهداف التي ميزته عن الأسترالي عقب فوزه على الساموراي الأزرق في المباراة الأخيرة بهدف فإن التصفيات الإفريقية شهدت تألقاً كبيراً وخاصة من قبل أسود الأطلس الذين انتزعوا بطاقة التأهل من عرين منافسيهم المباشرين أفيال ساحل العاج ليتصدروا المرحلة النهائية دون خسارة حالهم حال نسور قرطاج التوانسة الذي تفوقوا على منتخبي الكونغو الديمقراطية وغينيا.

أما المنتخب المصري فقد تأهل عن جدارة واستحقاق مستفيداً من تفوقه على الكونغو وغانا وأوغندا بفضل جيل متألق من المحترفين الذي سطعوا مع أنديتهم وعلى رأسهم محمد صلاح وكان أبناء النيل استهلوا العام بعودتهم إلى كأس إفريقية وفيها استطاعوا بلوغ المباراة النهائية ليخسروها أمام الكاميرون.

كأس مونديال الأندية آخر خماسية الريال

الإنكليز.. أخيراً

شهد العام المنصرم بطولتي الفيفا للفئات العمرية (الشباب والناشئين) والغريب والجديد فيهما تألق أم اللعبة (إنكلترا) فوصل أشبالها في البطولتين إلى اللقب الأول، ففي مونديال ٢٠ سنة بكوريا الجنوبية سجل نصف النهائي مفاجآت كبيرة بحضور كل من إيطاليا وفنزويلا للمرة الأولى ومعهما إنكلترا والأورغواي اللتان لم يسبق لهما التتويج بأي بطولة على مستوى الصغار واستطاع منتخبا انكلترا وفنزويلا بلوغ النهائي للمرة الأولى وفيها تفوق الإنكليز وفازوا ١/صفر واكتفى الطليان بالمركز الثالث بفوزهم على الأورغواي بركلات الترجيح ٤/١ بعد التعادل السلبي.

وفي مونديال الناشئين (١٧ سنة) الذي أقيمت نسخته الـ١٧ في الهند أكمل الإنكليز تألقهم فتأهلوا للنهائي عقب تخطي أبناء السامبا البرازيليين في نصف النهائي (٣/١) قبل أن يفوزوا على الإسبان في النهائي ٥/٢ وحل البرازيليون ثالثاً بالفوز على مالي ٢/صفر.

خماسية ملكية

للمرة الأولى حاز ريال مدريد خمسة ألقاب من ستة متاحة فعقب تتويجه باللقب ٣٣ على مستوى الدوري الإسباني أصبح أول فريق يحتفظ بكأس دوري أبطال أوروبا منذ تعديل نظامها مطلع التسعينيات ونال كأس السوبر الأوروبية بتغلبه الجدير على مانشستر يونايتد الإنكليزي ٢/١، ليعود بعدها ويحصد كأس السوبر المحلية بشكل أكثر جدارة بفوزه على غريمه الأبدي برشلونة (ذهاباً وإياباً) وأخيراً استطاع الاحتفاظ بلقب مونديال الأندية في الإمارات عقب فوزه على الجزيرة الإماراتي ٢/١ ثم غريميو البرازيلي ١/صفر في النهائي.

متفرقات

وعلى صعيد البطولات القارية استطاع مان يونايتد بدور التتويج باللقب الأوروبي الناقص في سجله بفوزه بكأس اليوروباليغ عقب تغلبه في النهائي على أياكس الهولندي ٣/صفر.

وفي آسيا أخفق الهلال السعودي باستعادة لقب دوري أبطال آسيا للعرب بخسارته أمام أوراوا ريد الياباني ١/صفر عقب تعادلهما ١/١ في الرياض، وعلى العكس في إفريقية كان نصف النهائي عربياً خالصاً وفي النهائي اجتمع الأهلي المصري مع الوداد المغربي ونجح الأخير بخطف اللقب.

وبما أننا نتحدث عن الأندية فقد نجح بطل ألمانيا وزعيمها بايرن ميونيخ بالحفاظ على لقبه للمرة الخامسة على التوالي بالدوري المحلي وهو حدث غير مسبوق وهو ما فعله اليوفي في إيطاليا بتتويجه للمرة السادسة على التوالي، أما في إنكلترا فقد توج تشيلسي بالبريميرليغ بفضل خاص للمدرب الإيطالي كونتي في موسمه الأول خارج بلاده، وفي إسبانيا استعاد الريال لقب الليغا بعد غياب أربعة مواسم بفضل سياسة زيدان المدرب الفرنسي، وفي فرنسا اقتنص موناكو اللقب من باريس سان جيرمان الذي سيطر على مقدرات الليغ آن لأربعة مواسم متتالية.

الأومري باقٍ

نفى رئيس نادي الوحدة أحمد قوطرش ما يتداوله البعض عن انتقال لاعبه أسامة أومري إلى نادي قطر القطري.

وقال في تصريح خص به «الوطن»: لا شيء في أيدينا، ولم يتكلم معنا أحد في خصوص انتقال اللاعب، لذلك هو باق معنا حتى إشعار آخر.

ويتصدر الأومري قائمة هدافي الدوري السوري برصيد تسعة أهداف بعد تسجيله هدف الفوز على فريق المجد في آخر مباريات الفريق يوم الجمعة الماضي، وهو متوج بلقب هداف الدوري في الموسم الماضي برصيد سبعة عشر هدفاً.

ويعتبر نادي الوحدة النادي الأول في سورية المصدر للاعبين المحترفين بعقود عالية، وسبق للوحدة أن باع عمر خريبين إلى نادي الظفرة وانتقل منه إلى الهلال السعودي، كما باع هذا الموسم مدافعيه عمرو ميداني وهادي المصري إلى الدوري العراقي.

كما سبق لنادي الاتحاد أن باع هذا الموسم أفضل اثنين من لاعبيه وهما نصوح نكدلي المنتقل إلى الدوري العراقي والحارس إبراهيم عالمة الذي وقع لنادي سباهان الإيراني، وبذلك يكون كل لاعبي المنتخب الوطني الأول الذين شاركوا بالتصفيات الآسيوية محترفين بالخارج باستثناء حارس مرمى الجيش أحمد مدنية.

وبغياب الأومري إن تمت صفقة انتقاله إلى قطر أو أي ناد آخر فإن الوحدة سيخسر دينامو الفريق وميزانه وهي خسارة لا يمكن تعويضها بالسهولة المتوقعة.

ومن الممكن أن تؤثر في الفريق في منافساته على بطولة الدوري وفي مبارياته ببطولة الاتحاد الآسيوي القادمة، وحتى الآن لم يستطع الفريق تعويض غياب مدافعيه الميداني والمصري فكيف سيعوض غياب الأومري؟ وهل هناك بديل بالمستوى ذاته؟

الدوري الإنكليزي

حقق ليفربول انتصاره الثالث توالياً في مباريات الأسبوع (٢٢) من الدوري الإنكليزي الممتاز بفوزه على مستضيفه بيرنلي بهدف صاعق سجله كلافان في الدقيقة ٩٤، وافتتح الضيوف التسجيل عبر ساديوماني د٦١، وأدرك أصحاب الأرض التعادل عبر يوهان جوديونسون في الدقيقة ٨٨، الانتصار هذا ثبت أقدام الفريق في المربع الذهبي وبات الصراع كبيراً على المركز الثاني بينه وبين مانشستر يونايتد وتشيلسي، قبل التطلع إلى سحب الصدارة من مانشستر سيتي في مشوار طويل ومتعب.

وتعادل برايتون مع ضيفه بورنموث ٢/٢، وتقدم برايتون مرتين ثم حقق الضيف التعادل، فسجل أنتوني كرنكارت مبكراً في الدقيقة الخامسة ليعادله ستيف كوك في الدقيقة ٣٣، وكما فعل في الشوط الأول بدأ برثايتون الشوط الثاني بهدف مبكر لغلين موراي د٤٨، لكن كاليوم ويلسون أدرك التعادل لبورنموث في الدقيقة ٧٩.

وحقق ليستر سيتي فوزاً كبيراً على ضيفه هيدير سفيلد تاون بثلاثية نظيفة جاءت جميعها في الشوط الثاني، والبداية بهدف رياض محرز د٥٣ وأضاف إسلام سليمان الثاني د٦٠، وختم المهرجان مارك البرايتون د٩٢، وغنم نيوكاسل يونايتد النقاط المضاعفة من أرض مستضيفه ستوك سيتي بهدف سجله أيوزي بيرز في الدقيقة ٧٣.

وفي مباراة متأخرة استضاف إيفرتون على ملعبه فريق مانشستر يونايتد، وتقام اليوم أربع مباريات يتقابل في أولها ساوثهامتون مع كريستال بالاس، ووستهام يونايتد مع وست بروميتش ألبيون وسوانزي سيتي مع توتنهام هوتسبير، ومانشستر سيتي مع واتفورد، وتختتم مباريات المرحلة (٢٢) غداً بلقاء الأرسنال مع تشيلسي.

ويتصدر الدوري مانشستر سيتي بـ٥٩ نقطة، يليه تشيلسي وله ٤٥ نقطة ثم مانشستر يونايتد وليفربول ولكل منهما ٤٤ نقطة وخامساً الأرسنال بـ٣٨ نقطة.